وما كنت آبيا كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصحر
وقد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد
كاد من طول البلى ان يمصحا فصل وللعرب في عسى
ثلاثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل الى
وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا
الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا يجاوزوا
عسى ان تفعل وعسى ان تفعلا وعسى ان تفعلوا
والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه
ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل وعسانا
فصل وتقول كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى
كدتن وكدت افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت
بالضم فصل والفصل بين معنيي عسى وكاد ان

عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى
الله ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود
والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان
قربها من الغروب قد حصل فصل وقوله عز وجل
اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية
وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة
اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح فصل ومنها اوشك يستعمل استعمال
عسى في مذهبيها واستعمال كاد تقول يوشك زيد
ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن

Copyright © King Saud University